

يَهْدِي إِلَى الْفَوْزِ الْعَظِيمِ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهَا حِجَابًا رُحْمًا
فَحَمَلَتْهَا الْمَلَائِكَةُ وَحَمَلَهَا الْعُلَمَاءُ فَأَمَّا الْمَلِكُ
فَإِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ حِرَاسَةَ الدِّبْرِ وَحَفِظَ الْمَلَّةَ فِيهِ الْحَقِيقَةَ
فَمُرَبِّعًا أَحْكَامَ أَحْكَامِهَا مَعْتَبَرًا وَأَمَّا
الْعُلَمَاءُ فَهُمْ الْقَائِمُونَ بِحَمَلِهَا وَكُلُّ مَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَالْعُلَمَاءُ يَدْخِرُهَا الْيَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ وَتَمَّ
وَطَائِفَ شَرِيحَةٍ نَذَرَهَا هُنَا وَأَنْكَرْتُ تَبْنِي عَلَيَّ
إِقَامَةَ الْإِمَامِ وَالْكَرِّ ذَكَرْتُهَا مَعَ قِسْمِ الرِّعَايَاتِ السَّبْعِ
وَسَنَشِيرُ عِنْدَ ذِكْرِ السَّيَاطِنَةِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

فِيهَا أَشْكُرُ لِمَنْ أَعْمَرَ عَلَيْكَ وَأَعْمَرَ عَلَيَّ مِنْ شِكْرٍ
فَائِدَةٍ لَا زَوَالَ لِلنِّعَةِ إِذَا شَكَرْتَ وَلَا نَقْلًا إِذَا
كُفِرْتَ وَمِنْهَا مِنْ خُطْبِ النِّعَةِ بِالشُّكْرِ نَكَلًا
بِالدَّوَامِ وَمِنْهَا النِّعَمُ وَزُودُ بَيْتِهِ الشُّكْرُ وَالشُّكْرُ
مَوْهَبَةٌ يَهْدِي إِلَيْهَا الْعَقْلُ وَالْعَقْلُ فَطَنَةٌ يَوْقِيهَا
التَّوْفِيقُ وَالتَّوْفِيقُ عِنَايَةٌ رَبَّانِيَّةٌ فَخَرَّجَهَا اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
مِنْ خَلْقِهِ فَمِنْ ذَلِكَ التَّوْفِيقِ رَقَدَ عَقْلُهُ وَمِنْ ذَلِكَ
فَقَدَتْ مَوْهَبَتَهُ وَمِنْ ذَلِكَ فَقَدَتْ مَوْهَبَتَهُ فَالشُّكْرُ
وَمِنْ ذَلِكَ شُكْرُ الْخَيْرِ مِنْ رِزْقِهِ وَهَذَا خَاتَمُهُ حَسَنٌ